خلال تدشين البدء بتنفيذ مشروع تجهيز ١٢ كلية مجتمع في الجمهورية اليمنية ..

بن مبارك : المشروع بادرة أمل لإنجاز كثير من المشاريع التعليمية

عدن/ الأمناء/ صقر العقربي:

أكد دولة رئيس الوزراء الدكتور/أحمد عوض بن مبارك على أهمية التعليم والتدريب المهني لتخريج كوادر علمية مؤهلة تسهم في نهضة الوطن ونموه وخلق مستقبل مستنير، وأن ذلك لن يأتي إلا بتوفر الإمكانات اللازمة للتطبيق العملي والسير نحو التحديث والتطوير لهذه المؤسسات بما يتواكب مع التطورات التعليمية إقليميًا ودوليًا.

جاء ذلك أثناء تدشينه في العاصمة عدن مشروع تجهيز 12 كلية مجتمع على مستوى الجمهورية، برعاية كريمة من فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور/رشاد محمد العليمي، وحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم والتدريب المهني الدكتور/خالد الوصابي، ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور/واعد باذيب، تحت شعار «من أجل شباب مؤهل ومنتج» والذي يأتي بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وتنفيذ مؤسسة جنرال لابوراتوري.

وأكد الأخ دولة رئيس الوزراء على أهمية هذا المشروع الذي سيشكل نقلة نوعية إضافية لكليات المجتمع بالمحافظات المستهدفة، وبادرة أمل لإنجاز كثير من المشاريع التعليمية وانعكاساتها التنموية والتعليمية الإيجابية على المدى البعيد، باعتباره أحد المشاريع الاستراتيجية التي تسهم في رفع قدرات هذه الكليات الاستيعابية ورفع جودة وكفاءة مخرجاتها وفقاً للمعايير الدولية في مختلف المجالات التقنية.

من جانبه أكد الدكتور/ خالد أحمد الوصابي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني على حرص الوزارة بضرورة العمل المشترك مع كافة الجهات المعنية لخلق شراكات محلية وإقليمية ودولية لتجهيز مشاريع تطوير كليات المجتمع التي تأتي ضمن توجهات القيادة السياسية بضرورة الاهتمام بالجانب التنموي لتطوير العملية التعليمية، منوهًا بإن تنفيذ هذا المشروع يأتي تتويجًا للجهود المبذولة من الوزارة والذي يعتبر أحد المشاريع الاستراتيجية في قطاع التعليم الفني والتدريب المهني الذي سيرفد كليات المجتمع في الجمهورية بأحدث الأجهزة التي تواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة، وأن هذه اللحظة ستشكل لحظة فارقة في التعليم التقني والتدريب المهني في اليمن والتي ستحدد مرحلة جديدة.

وفي كلمة لعمداء كليات المجتمع ألقاها الدكتور/ أحمد محمد سالم عميد كلية المجتمع بمحافظة سقطرى أشار من خلالها إن تنفيذ هذا المشروع في كليات المجتمع سينعكس بشكل إيجابي كبير على مخرجات التعليم الفني وآلاف الشباب في المحافظات، وأن ذلك سيسهم في تخريج عمالة ماهرة ومؤهلة قادرة على المنافسة وتلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي، معربين عن شكرهم وتقديرهم الكبيرين لقيادة وزارة التعليم العالي لاهتمامها بإنجاز هذا المشروع الذي تعثر لسنوات عديدة، وشكره للصندوق الكويتي الجهة الممولة لهذا المشروع.

كما ألقى الدكتور/منير عبدالله أحمد الحريبي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة جنرال لابوراتوري كلمة الشركة المنفذة لهذا المشروع أشار من خلالها أن الشركة ستعمل على تجهيز 12 كلية مجتمع في الجمهورية بأحدث الأنظمة التعليمية التدريبية على المستوى الإقليمي والدولي، وأنها تمتلك خبرة 26 عامًا في هذا المجال، وقد جهزت عديد من المعامل العلمية للجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة تجهيزًا شاملًا وجزئيًا، وهي على أتم الاستعداد للقيام بإنجاز هذا المشروع في وقته المحدد وبالمعايير المطلوبة وبأحدث التجهيزات المتطورة التي ستسهم بشكل كبير في تأهيل كوادر شبابية تلبي متطلبات سوق العمل في مختلف المجالات العلمية .

إلى ذلك تم استعراض فلم وثائقي بعنوان « نورًا من تحت العتمة» تم خلاله إبراز المشروع والأهمية التي يكتسبها في ظل التطورات التقنية الكبيرة التي تحتاجها هذه الكليات.

عقب ذلك قام الإخوة دولة رئيس الوزراء، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني، ووزير التخطيط والتعاون الدولي بإسدال الستار إيذانا بالبدء الفعلي في تنفيذ هذا المشروع.

قصر السلطان العبدلي في عدن.. إرث حضاري يعانق التاريخ..

من ابرز المعالم التاريخية والتراثية والعريقة

يعود تاريخه لحقبة الحكم العبدلي في الجنوب

الامناء/ خاص:

يعد قصر السلطان العبدلي أحد أبرز المعالم التاريخية والتراثية في مدينة عدن ، ويحمل في طياته تاريخاً عريقاً وثقافة غنية تعود إلى حقبة الحكم العبدلي في جنوب اليمن.

و تم بناء القصر في القرن التاسع عشر، ليكون مقراً للحكم ومسكناً لسلطان لحج، وقد شهد القصر محطات مهمة في تاريخ البلاد، مما جعله رمزاً للهوية الوطنية والتراث .

يقع القصر على هضبة صيرة، حيث يطل على خليج عدن، ويتميز بتصميمه الفريد الذي يجمع بين الطراز المعماري التقليدي والأسلوب الإسلامي الفاخر.

و يتكون القصر من عدة طوابق وغرف فسيحة ذات نقوش وزخارف إسلامية، تعكس عراقة الحضارة اليمنية.

وقد استخدم القصر كمنزل رسمي للعائلة السلطانية، واستضاف فيه السلطان العبدلي العديد من الشخصيات التاريخية والزعماء المحليين.

بعد استقلال جنوب اليمن، تعرض القصر لفترات من الإهمال، مما أثر على بنيته بشكل كبير.

إلا أنه في السنوات الأخيرة، بدأ الاهتمام بترميمه من قبل الجهات المعنية بالتراث ، حيث يعد مشروع ترميم قصر السلطان العبدلي جزءاً من خطة أكبر للحفاظ على المواقع التاريخية في عدن، بهدف إحياء التراث ونقله للأجيال القادمة.

ويعتبر قصر السلطان العبدلي اليوم واحداً من أبرز المعالم السياحية في عدن، حيث يقصده الزوار من مختلف أنحاء اليمن وخارجها للتعرف على تاريخ البلاد وثقافتها العريقة.

يمثل القصر شاهداً حياً على حقبة مهمة من التاريخ ، ويسهم في إبراز الإرث الثقافي ، كما يُعتبر رمزاً للصمود والتجدد وسط التحديات الراهنة.

الجنوب أقوى من الإرهاب

ياسر الشبوطي

منذ أن اتخذت القيادة السياسية الحكيمة ممثلة بالرئيس القائد/ عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي والقائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن الجنوبية (حفظه الله) من الديمقراطية والتعددية والحوار نهجاً سياسيا» في21مايو2016م وانفتحت على العالم الخارجي وشجعت الاستثمارات الوطنية والعربية والأجنبية في المجالات التنموية والسياحية ؛ عملت على تعزيز قدرات ومهارات الأجهزة الدفاعية والأمنية ومنتسبيها لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتحقيق الأمن والإستقرار في ربوع الجنوب .. حيث الإستقرار السياسي والنمو الاقتصادي وقيام المشاريع التنموية والاقتصادية وجذب الاستثمارات والذي يقتضي وجود مناخ آمن ومستقر كي تؤتي نتائجها وثمارها .

فقد كان للعمليات الإرهابية التي تعرض لها الجنوب خلال السنوات الأخيرة الماضية أكبر الضرر على الإستقرار والسكينة العامة الذي انعكس بدوره سلبا على الإقتصاد الوطني الجنوبي ومسيرة التنمية ؛ وكذلك من خلال حرب الخدمات المفتعلة التي يواجهها الجنوب اليوم !.. وجميعنا يعلم جيداً بأن الإرهاب يعني إزهاق أرواح بريئة ليس لها أي ذنب وزعزعة لأمن واستقرار أي بلد بأكمله ونشر للخراب والدمار وبث للرعب والذعر في قلوب الناس الأمنيين والبسطاء.

ولا يكتفي بذلك فهو يعمل أي الإرهاب على هدم البنية التحتية والتنمية والإقتصاد في أي بلد من البلدان !!.. باختصار يؤثر الإرهاب على الأمن القومي والإجتماعي والإقتصادي بكافة أشكاله ؛ وبما أنه يعتبر عدوا» لنا فمن واجبنا الدفاع عن وطننا وأرضنا واقتلاع جذوره ؛ وذلك يتم بمساعدة قوات الجيش والأمن الجنوبية البطلة الذين يفنون عمرهم وحياتهم من أجل أمن واستقرار الجنوب ؛ وبهذا المعنى فالإرهاب يعد العدو الأول للتنمية وعلى الجميع التصدي له ودعم المؤسسة العسكرية والأمنية الجنوبية في مواجهته ؛ وبالتالي فإن دعم الجيش والأمن الجنوبي هو حماية لمنجزات ومكتسبات الشعب الجنوبي . وبما أننا نستعد خلال الأيام القليلة القادمة للاحتفاء بالذكرى أل (63) لعيد الإستقلال الوطني الثلاثين من نوفمبر المجيد أردنا بدورنا أن يكون عيدا» للقضاء على الإرهاب واحتفالا» بنصر الشعب والوطن الجنوبي عليه وعلى كل من والآه. إن انتصارات القوات المسلحة والأمن الجنوبية في معارك الشرف والبطولة للقضاء على ما تبقى من الإرهابيين ليس انتصارا للجيش والأمن الجنوبي فحسب ؛ بل هو انتصارا لكل جنوبي حر يحب هذا الوطن العظيم . . فكل الشكر والتقدير والثناء والحب لكل جندي وصف وضابط في ميادين القتال ؛ ونقول لهم انطلقوا ولا تتوقفوا فنحن معكم وقلوبنا معكم وألسنتنا تلهج بالدعاء لكم بالنصر فأنتم شرف لنا ودمتم ذخرا للوطن الجنوبي .